(101) وفي التهذيب عن الرضا (عليه السلام) والجريث والضب فرقة من بني إسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم (عليهما السلام) لم يؤمنوا فتاهوا (1) فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر وفي الخصال عن النبيفي حديث المسوخات وأما الخنازير فقوم نصارى سألوا ربهم انزال المائدة عليهم فلما أنزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفرا وأشد تكذيبا. (116) وإذ قال ا يا عيسى بن مريم العياشي عن الباقر (عليه السلام) لم يقله وسيقوله إن ا إذا علم شيئا هو كائن أخبر عنه خبر ما قد كان ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون ا توبيخ للكفرة وتبكيت لهم. القمي وذلك أن النصارى زعموا أن عيسى (عليه السلام) قال لهم إني وأمي إلهين (2) من دون ا فإذا كان يوم القيامة يجمع ا بين النصارى وبين عيسى على نبينا وآله و (عليه السلام) فيقول ءأنت قلت الآية قال سبحانك انزهك تنزيها من أن يكون لك شريك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ما لا يحق لي أن أقوله إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك تعلم ما أخفيه ولا أعلم ما تخفيه. والعياشي عن الباقر (عليه السلام) في تفسيرها إن الأسم الأكبر ثلاثة وسبعون حرفا فاحتجب الرب تعالى بحرف فمن ثمة لا يعلم أحد ما في نفسه عز وجل أعطى آدم اثنين وسبعين حرفا فتوارثها الأنبياء حتى صارت عند عيسى فذلك قول عيسى (عليه السلام) تعلم ما في نفسي يعني اثنين وسبعين حرفا من الأسم الأكبر يقول أنت علمتنيها فأنت تعلمها ولا أعلم ما في نفسك يقول لأنك احتجبت من خلقك بذلك الحرف فلا يعلم أحد ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب. (117) ما قلت لهم إلا مآ أمرتني به أن اعبدوا ا ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا رقيبا مطلعا أمنعهم من أن يقولوا ذلك ويعتقدوه مادمت فيهم فلما توفيتني _____

(1) تاه في الارض أي ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا. (2) لعل التقدير اني وامي اتخذوا الهين ولا يستقيم حكاية عن الآية كما لا يخفى.